جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بجامعة جيجل _قطب تاسوست_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبات:

- أسماء شيبوط.
- نهلة شتوان.
- وناسة مروك.
- كريمة يسعد.

إشراف الأستاذة:

– د/ سهيلة علوطي.

السنة الجامعية: 2019-2020

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بجامعة جيجل _قطب تاسوست_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبات:

- أسماء شيبوط.
- نهلة شتوان.
- وناسة مروك.
- كريمة يسعد.

إشراف الأستاذة:

– د/ سهيلة علوطي.

السنة الجامعية: 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

نشكر الله على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه عز وجل في إتمام هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والاحترام إلى الأستاذة المشرفة

"علوطي سهيلة"

لإشرافها عل هذه المذكرة وعلى دعمها وعلى توجيهاتها القيمة والتي كانت لنا سندا منذ بداية مشوارنا في الجامعة والتي لا تكفي كل كلمات الشكر والتقدير

فجزاها الله على كل الخير و التقدير والاحترام.

هدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم وذلك باستخدام المنهج الوصفي.

اعتمد البحث على عينة عرضية حجمها (70) طالب وطالبة اختيروا من بين طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل للعام الجامعي 2019-2020.

اعتمدت الدراسة على استبيان الرضا عن التخصص الجامعي (إعداد الطالبات) واختبار الدافعية للتعلم "يوسف قطامي" (1989)؛ ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" .

وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن استراتجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث باللغة العربية	أ
فهرس الموضوعات	ب
فهرس الجداول	و
فهرس الملاحق	ز
مقدمة	1
الباب الأول: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	05
2-فرضيات الدراسة	07
3-أهمية الدراسة	08
4-أهداف الدراسة	08
5-تعريف بعض المفاهيم الواردة في الدراسة	09
6-الدراسات السابقة	10
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: الرضا عن التخصص الجامعي	
تمهيد	18
1-تعريف الرضا	18
2-تعريف الرضا عن التخصص الدراسي	18
3-أهمية الرضا عن التخصص الدراسي	19
4-عناصر الرضا عن التخصص الدراسي	20
5-نظريات الرضا عن التخصص الدراسي	20
6-العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي	25

7-أهم المشكلات التي تؤدي غلى عدم رضا الطالب عن الدراسة	26
8-أهم المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الدراسية المترتبة عن عدم الرضا	27
خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
تمهيد	30
أولا: الدافعية	32
1-تعريف الدافعية	32
2-أهمية الدافعية	33
3-وظائف الدافعية	33
4-تصنيف الدوافع	34
5-بعض النظريات المفسرة للدافعية	34
6-التقنيات المستعملة في قياس الدافعية في المجال المدرسي	36
ثانيا: الدافعية للتعلم	37
1-تعريف الدافعية للتعلم	37
2-خصائص الدافعية للتعلم	38
3-مصادر الدافعية للتعلم	39
4-وظائف الدافعية للتعلم	39
5-عناصر الدافعية للتعلم	40
6-العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	41
7-أساليب زيادة الدافعية للتعلم	42
خلاصة الفصل	43
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	

الفصل الرابع: أدوات البحث الإجرائية	
تمهيد	46
1-المنهج المتبع في البحث	47
2-مجتمع الدراسة	47
3-تحديد العينة وكيفية اختيارها	48
4-أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكوميترية	49
5-الدراسة الأساسية	55
6-الأساليب الإحصائية	55
خلاصة الفصل	56
الفصل الخامس: تحليل وتفسير نتائج البحث	
تمهيد	58
أولا: تحليل نتائج البحث	59
1-تحليل بيانات الفرضية العامة ونتائجها	59
2-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى ونتائجها	60
3-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية ونتائجها	61
4-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة ونتائجها	62
5-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الرابعة ونتائجها	63
6-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الخامسة ونتائجها	64
ثانيا: تفسير نتائج البحث	65
1-تفسير نتائج الفرضية العامة	65
2-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	65
3-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	66
4-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	66

5-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	67
6-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	68
خلاصة الفصل	69
الخلاصة العامة للبحث	71
قائمة المراجع	74
الملاحق	80

قائمة الجـــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح محاور الاستمارة في صورتها النهائية.	50
02	يوضح العبارات التي تم تعديلها بناءا على رأي المحكمين.	51
03	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم.	59
04	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم.	60
05	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن محتوى الدراسي والدافعية للتعلم.	61
06	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم.	62
07	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء والدافعية للتعلم.	63
08	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم.	64

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة الرضا عن التخصص الجامعي في صورتها الأولية	80
02	استمارة الرضا عن التخصص الجامعي في صورتها النهائية	84
03	اختبار الدافعية للتعلم	87
04	قائمة المحكمين لاستمارة الرضا عن التخصص الجامعي	90
05	نتائج الثبات لاستمارة الرضا عن التخصص الجامعي باستخدام برنامج spss.	91
06	نتائج الثبات لاختبار الدافعية للتعلم باستخدام برنامج spss	92
07	نتائج الارتباط لاستمارة الرضا عن التخصص الجامعي مع استمارة الدافعية للتعلم باستخدام برنامج spss	93
08	نتائج الارتباط لاستمارة الدافعية للتعلم مع محاور استمارة الرضا عن التخصص الجامعي باستخدام برنامج spss	94

مقدمة

الجامعة هي المكان الأمثل لتكوين جيل صاعد لكونها تحتل المرتبة العليا في السلم التعليمي، لأن التعليم الجامعي له قيمة كبيرة سواء بالمجتمعات والأمم وللطالب بحد ذاته، فمن المهام الأساسية للجامعة تزويد الطلاب بمختلف المعارف وفقا للتخصصات الموجودة فيها، بحيث يوجهون وفقا لمعايير تشمل النتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى رغباتهم وميولهم نحو التخصص.

حيث يمكن اعتبار اختيار الطالب للتخصص الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته وظروف معيشته من أساسيات شعوره بالرضا عما يدرسه وهذا ما يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لديه، والذي يؤثر بدوره على دافعيته للتعلم سواء بالسلب أو بالإيجاب، فعندما يكون الطالب راضيا عن تخصصه تزداد دافعيته للتعلم، وبالتالي يكون متناسبا مع ما يريد أن يحققه في المستقبل، فبما أنه يجب احترام المعايير نجد فئة من الطلبة لا تتناسب معهم هذه المعايير فيوجهون نحو تخصصات لا يرغبون فيها، مما يشعر الطالب بالضيق والاستياء وعدم الارتياح، وهذا ما يؤثر سلبا عل دافعيته للتعلم.

والدافعية للتعلم تعتبر عاملا أساسيا في توجيه سلوك الفرد؛ فهي التي تساعده لتحقيق غاية معينة مما يجعل الفرد يسعى لتحقيق ذاته من خلال ما حققه من إنجاز، فدافعيته للتعلم قد تؤثر على مدى تحقيقه للنجاح ورفع مستواه العلمي والدراسي، والعكس إن كانت دافعية الطالب للتعلم أقل كان تحصيله منخفضا.

وبناء على ذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى الطلبة، حيث تضمنت قسمين نظري وتطبيقي؛ بحيث ضم الجانب النظري فصلين: الفصل الأول تطرقنا فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها، أهدافها، تعريف بعض المفاهيم الواردة فيها ، وكذا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فخصص للرضا عن التخصص الدراسي من تعريف الرضا، تعريف الرضا عن التخصص، أهميته، عناصره، نظرياته، العوامل المؤثرة فيه، أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن الدراسة، أهم المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الدراسية المترتبة عن عدم الرضا.

في حين تعرض الفصل الثالث للدافعية للتعلم؛ والذي قسم إلى جزأين تمثل الجزء الأول في الدافعية، تناولنا فيه تعريفها، أهميتها، وظائفها، نظرياتها، التقنيات المستعملة في قياسها في المجال المدرسي، أما الجزء الثاني فتمثل في الدافعية للتعلم تضمن تعريفها، خصائصها مصادرها، وظائفها، عناصرها، العوامل المؤثرة فيها، وكذا أساليب زيادتها.

أما الجانب الميداني فقد تم التطرق فيه إلى فصلين يتضمن الفصل الرابع أدوات البحث الإجرائية شملت المنهج المتبع في البحث، مجتمع الدراسة، تحديد العينة وكيفية اختيارها، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكوميترية (الصدق والثبات)، الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية.

أما الفصل الخامس والأخير تناولنا فيه تحليل وتفسير نتائج البحث، وختاما تما عرض الخلاصة العامة للبحث والخروج بمجموعة من التوصيات، وأرفق البحث بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها وبعض الملاحق للتوضيح أكثر.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- **إشكالية الدراسة.**

2- **فرضيات الدراسة.**

3- **أهمية الدراسة.**

4- **أهداف الدراسة.**

5- **تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة.**

6- **الدراسات السابقة.**

خلاصة الفصل.

1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب، فهي تعتبر من أولى الخطوات التي يخطوها نحو المستقبل الذي يسعى إلى تحقيقه، لذلك نجد الطالب بمجرد انتهائه من الدراسة الثانوية يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والذي يتناسب مع قدراته العلمية وميوله الشخصي، مما يبعث في نفسه الشعور بالارتياح ومواصلة دراسته.

التخصص الجامعي يعتبر من أهم القضايا التي تواجه الطلبة لكونه خطوة تساعدهم على بناء مستقبلهم، وفي هذا الإطار بينت العديد من الدراسات أن نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية وبناء على ميوله ورغبته، وهذا ما أكدته دراسة "**مجدي حبيب**"(1990) حول "الرضا عن الدراسة لدى عينة من الطلاب جامعة طنطا والمنوفية "(خيرة لزعر، 2014، ص100).

فالرضا هو عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية وله دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للطالب، ويتجلى ذلك في رضاه عن تخصصه، بمعنى أن الطالب الراضي عن المجال الدراسي الذي وجه إليه يتحقق له نوع من الإشباع يجعله يشعر بالارتياح ويشجعه على التقدم ومواصلة دراسته؛ فالرضا عن التخصص هو حالة داخلية تشمل التقبل بأوجه نشاط الطالب الدراسية وكل ما يحيط به، من ذلك تقبله لتخصصه الحاضر والماضي وبيئته وإنجازاته الدراسية، ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته (إبراهيم طيبي ،2013، ص38).

كما نجد العديد من الطلبة يلتحقون بتخصصات لا تتوافق مع ميولاتهم وقدراتهم حيث يجدون أنفسهم في دوامة لطالما شكلت لديهم صعوبة في الخروج منها مما قد يؤثر على

دافعيتهم للتعلم، فقد تناول هذا المتغير مجموعة من الدراسات حيث توصلت دراسة "**بندق عبد الخالق**"(1993) إلى وجود علاقة ارتباطية بين رضا الطلاب عن الدراسة وكلا من الميل الحسابي والعلمي والأدبي والخدمة الاجتماعية.

فمفهوم الدافعية كان مسعى العديد من الباحثين على اختلاف آرائهم الفكرية بحيث تعتبر الدافعية عملية مساندة لسلوك المتعلم وتوجيهه نحو هدف التعلم.

فالدافعية للتعلم تعتبر نوعا من أنواع الدافعية وهي شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة، تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (قطامي يوسف، عدس عبد الرحمان،2002)؛ إذ يعرف "**أحمد ثائر غباري**" الدافعية للتعلم على أنها الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها (ثائر أحمد غباري، 2008، ص41). وقد تناولت متغير الدافعية للتعلم مجموعة من الدراسات منها دراسة "**آمنة عبد الله تركي**"(1998) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي.

فرضا الطالب عن التخصص الجامعي قد يلعب دورا فعالا في مدى دافعيته للتعلم.

من خلال مما سبق ذكره سنحاول التعرف في هذه الدراسة عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى الطلبة، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى الطلبة؟

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن طرق التوجيه و الدافعية للتعلم لدى الطلبة؟
- ✓ هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى الطلبة؟
- ✓ هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى الطلبة؟
- ✓ هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والدافعية للتعلم لدى الطلبة؟
- ✓ هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى الطلبة؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- ➢ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية التعلم لدى طلبة الجامعة.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- ➢ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن طرق التوجيه و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا مهما يتمثل في "الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى الطلبة"، الذي يسمح لنا بالتعرف على شعور الطالب نحو تخصصه، بحيث يتبين لنا مدى ارتياحه وتشجيعه على التقدم ومواصلة التعلم وكذلك الكشف عن مستوى الدافعية لديه، فالدافعية تحرك الطالب وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، فمستوى دافعية الطالب تتوازن مع مستوى تناسب قدراته وميوله في التخصص الذي وجه إليه، بحيث تعتبر هذه الدراسة بحد ذاتها تحديدا للمسار العلمي والمستقبل المهني للطالب.

4- أهداف الدراسة:

للدراسة أهداف تتمثل فيما يلي:

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن طرق التوجيه و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والدافعية للتعلم.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

5- تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة:

5-1- الرضا عن التخصص الجامعي: هو حب الطالب ورغبته في التخصص الذي يدرسه بالجامعة، وهذا ما نقصد به إجرائيا في الميدان من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند تطبيق مقياس الرضا عن التخصص الجامعي المستخدم في الدراسة، والذي يشمل الأبعاد التالية:

- **الرضا عن المحتوى الدراسي**: ونعني به شعور الطالب بالرضا عن المادة التعليمية وما تشمله من معلومات ومعارف ومهارات يتم اختيارها وتنظيمها بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم.
- **الرضا عن طرق التوجيه**: ونعني به رضا الطالب عن طرق توجيه التي يعتمد عليها العاملون بأقسام التوجيه في الجامعة ،بحيث يكون رضا الطالب عن هاته الطرق ظاهرا في سلوكه و ردود أفعاله.
- **الرضا عن استراتيجيات التدريس**: ونقصد به رضا الطالب عن أساليب التدريس التي يمارسها المدرسون في الجامعة والتي لها مردود إيجابي على العملية التربوية وعلى رضا الطلبة عن الدراسة.
- **الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة**: ونعني به شعور الطالب بالرضا عن أسلوب التعامل مع أساتذته وعلاقته بهم، مما يشعره ذلك بالارتياح فيساهم هذا في نمو شخصيته.
- **الرضا عن المستقبل المهني:** ونعني به مدى رضا الطالب عن المهنة التي يمارسها في المستقبل والتي تليق به، والتي يرغب في القيام بها بكل حب ورضا دون أن يحس بالملل فيها.
- **الدافعية للتعلم :** تعرف بأنها الميل للبحث و الانخراط في نشاطات تعليمية، والتي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة ،وهذا ما نقصد به إجرائيا في الميدان من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم المستخدم في الدراسة.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة "قدوري خليفة" (2011-2012): بعنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي".

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز.
- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للتعلم.

عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على 160 تلميذا وتلميذة.

أدوات الدراسة:

- استبيان الرضا عن التوجيه، إعداد "**قدوري خليفة**" (2011-2012).
- مقياس الدافعية للإنجاز، إعداد "**قدوري خليفة**" (2011-2012).

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز.
- توجد علاقة موجبة بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم.

6-2- دراسة "بندق عبد الخالق" (1993): بعنوان "الرضا عن الدراسة وعلاقته بالميول المهنية والتعليمية".

هدف الدراسة:

التعرف على رضا طلبة كلية علوم التربية وعلاقته بالميول المهنية والتعليمية.

عينة الدراسة:

اشتملت على 771 طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت على أداة الاستبيان إعداد "**بندق عبد الخالق**" 1993.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب عن الدراسة وكلا من الميل الحسابي والعلمي والأدبي والخدمة الاجتماعية.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين رضا الطلاب عن الدراسة والميل الميكانيكي والفني والكتابي.
- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن الدراسة لدى طلاب القسم العلمي والأدبي.

6-3- دراسة "آمنة عبد الله تركي" (1988): بعنوان "الدافعية للتعلم وتطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

أهداف الدراسة:

- التعرف على التطور الذي يحدث الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الرابعة والسادسة ابتدائي.

- الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق في البيئة المدرسية.

عينة الدراسة:

اشتملت على 180 تلميذا وتلميذة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت على أربعة مقاييس:

- مقياس دافعية التعلم الاستقلالية إعداد "**آمنة عبد الله تركي**" (1988).
- مقياس دافعية التعلم الاجتماعي إعداد "**آمنة عبد الله تركي**" (1988).
- مقياس الاتجاهات الوالدية إعداد "**آمنة عبد الله تركي**" (1988).
- مقياس التوافق إعداد "**آمنة عبد الله تركي**"(1988).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى:

- هناك علاقة موجبة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي.
- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف، فقد تناول بعضها الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز مثل دراسة "**قدوري خليفة**" (2012-2011)، أما دراسة "**بندق عبد الخالق** "(1993) فتناولت تحديد العلاقة بين الرضا عن الدراسة

والميول المهنية والتعليمية، وفيما يخص دراسة "**آمنة عبد الله تركي**"(1988) هدفت بدورها إلى التعرف على التطور الذي يحدث للدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الرابعة والسادسة ابتدائي.

- تنوعت الدراسات من حيث حجم العينة ومواصفاتها، بحيث نجد دراسة عدد أفراد عينتها 180 تلميذا وتلميذة مثل دراسة "**آمنة عبد الله تركي** " (1988).
- اختلفت الدراسات من حيث إجرائها في بيئات مختلفة، بحيث نجد دراسة خصت المرحلة الابتدائية مثل دراسة "**آمنة عبد الله تركي**" (1988)، ودراسة أخرى خصت المرحلة الثانوية مثل دراسة "**قدوري خليفة**" (2012-2011)، في حين هناك دراسة خصت طلبة الجامعة مثل دراسة "**بندق عبد الخالق**"(1993).
- جميعهما استخدمت أداة الاستبيان التي تم توزيعها على المتمدرسين في الطور الابتدائي إلى الثانوية فالجامعي، ولأنها الأداة التي تسهل لنا جمع أكبر عدد من المعلومات.
- النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات فقد اختلفت فيما بينها فنجد مثلا دراسة "**قدوري خليفة**" (2012-2011) توصلت إلى أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز. ودراسة "**بندق عبد الخالق**' (1993) توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب عن الدراسة وكلا من الميل الحسابي والعلمي والأدبي والميل إلى الخدمة الاجتماعية، كما توصلت أيضا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين رضا الطلاب عن الدراسة والميل الميكانيكي والفني والكتابي. في حين توصلت دراسة "**آمنة عبد الله تركي**" (1988) إلى أنه هناك علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي، كما لم تشر نتائجها إلى أية فروق بين أفراد عينة الدراسة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.

أما فيما يخص موقع دراستنا بالنسبة لهذه الدراسات فنلاحظ ما يلي:

- الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى الطلبة، وبهذا اتفقت دراستنا الحالية من حيث الهدف بالنسبة لمتغير الدافعية للتعلم مع دراسة "**آمنة عبد الله تركي**" (1988) وكذا اتفقت فيما يخص متغير الرضا عن التخصص الدراسي مع دراسة "**بندق عبد الله** (1993)، واختلفت من جهة أخرى مع دراسة "**قدوري**" (2012-2011).
- هدف دراستنا الحالية قد يعتبر جديدا بالنسبة لمختلف الدراسات السابقة، بحيث يشمل كل من الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم.
- يختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى، بحيث شملت دراسة "**قدوري خليفة**" 160 تلميذا وتلميذة" ودراسة "**بندق عبد الخالق**" (1993) شملت 771 طالبا وطالبة، ودراسة "**آمنة عبد الله تركي**" (1988) اشتملت على 180 تلميذا وتلميذة، أما الدراسة الحالية التي تشمل (70) طالب و طالبة.
- تتشابه كل الدراسات السابقة منها والحالية في أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان بالإضافة إلى اشتمالها على مقياس الدافعية التعلم.

خلاصة الفصل:

تم التطرق هي هذا الفصل إلى عدة عناصر فيما يخص الدراسة المتعلقة "**بالرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة**" وذلك انطلاقا من تحديد إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، كما تطرقنا أيضا إلى مختلف المفاهيم الإجرائية المتعلقة بموضوع البحث وأخيرا ذكرنا أهم الدراسات السابقة، وسنعتبر هذا الفصل بوابة مهمة للانطلاق في الفصل الثاني وللبحث كله.

الفصل الثاني:

الرضا عن التخصص الجامعي

1- تعريف الرضا.

2- تعريف الرضا عن التخصص.

3- أهمية الرضا عن التخصص.

4- عناصر الرضا عن التخصص.

5- نظريات الرضا عن التخصص.

6- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي.

7- أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن الدراسة.

8- أهم المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الدراسية المترتبة عن عدم الرضا.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الرضا عن التخصص الدراسي من أساسيات التي تساعد الطالب على زيادة دافعيته للتعلم في العملية التعليمية بحيث كلما كانت دافعيته مرتفعة ازداد تحصيله الدراسي في حين إذا كانت متدنية انخفض تحصيله، فقد يكون مدى تحقيق الأهداف التعليمية مرتبطا بمدى رضا الطالب عن التخصص الذي يدرسه.

1- تعريف الرضا:

- **لغة:** الرضا من الفعل رضي، يرضى، رضاء، رضوان ومرضاة، فرضا الشيء أو عنه أو عليه، بمعنى اختاره وقنع به، والراضي بمعنى القابل والقانع بما لديه (أحمد مختار عمر، 2008، ص 904).
- **اصطلاحا:** الرضا هو حالة نفسية يشعر بها الفرد وفقا لدرجة إشباع حاجاته. (أحمد السيد مصطفى، 2000، ص195).

2- تعريف الرضا عن التخصص:

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي، ورغم هذا التعدد إلا أنها تتفق كلها على مفهوم شامل واحد له.

ومن هذه التعاريف:

تعريف "**Misklfoy**": الذي يرى أن الرضا عن التخصص هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة للقيمة الدراسية. (عبد الرحمان الأزرق 2000، ص132)

ويعرفه "**محمد عبد الغفار العميري**" (1995) بأنها المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والناتجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص (عطية محمد سير أحمد، 2008، ص7).

ويعرف "**عبد الرحمان محمد علي**" (2001) الرضا عن التخصص الدراسي بأنه يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة (عطية محمد سيد أحمد، 2008، ص7).

ويمكن تعريف الرضا عن التخصص الدراسي على أنه شعور الفرد الداخلي الذي قد يظهر في شكل سلوكات وتصرفات تنتج عنه، تعبر عن تقبله للتخصص الدراسي ومدى ارتياحه له.

3- أهمية الرضا عن التخصص:

لرضا الأفراد عن التخصص أهمية كبيرة حيث تعتبر في الغالب مقياسا لمدة فاعلية الأداء، إذا كان رضا الأفراد الكلي مرتفعا فإن ذلك سيؤدي إلى نتائج مرغوب فيها، ومن ناحية أخرى فإن عدم الرضا يسهم في التغييب عن الدراسة والتأخر عنها وترك المدرسة في بعض الأحيان.

كما أن دراسة الرضا عن الدراسة تنبئ بمدى نجاح التلاميذ في مهمة المستقبل، وربما يعد الأساس الرئيس لتوافق الفرد شخصيا واجتماعيا والذي يرتبط بشكل أو بآخر بالرضا عن الحياة.

ومن زاوية أخرى فإن انخفاض درجة الرضا عن الدراسة لدى التلاميذ مرتبط بدرجة معقولة بارتفاع مستوى القلق والاحتراق النفسي لديهم.

ولقد تطرق العديد من الباحثين لرضا العاملين عن العمل في القطاعات الوظيفية المختلفة من معلمين أو مديرين، ولم تحض قضية الرضا عن الدراسة لدى التلاميذ الاهتمام الكافي من الباحثين التربويين (حكيمة نيس، 2010، ص62).

4- عناصر الرضا عن التخصص:

- الاستمتاع بالدراسة.
- الترابط بين التلاميذ والمؤسسة التربوية.
- العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي والإداري.
- الإحساس بأهمية دوره في المؤسسة.
- التقدير والحرص في المؤسسة.
- الاستقرار الدراسي.
- تحقيق الانجاز.
- التوافق الدراسي. (حكيمة نيس، 2010، ص62)

5- نظريات الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الأكاديمي بصورة أكثر تحديدا أو دقة، حيث تناولت هذه النظريات أهم العوامل التي تؤدي إلى رضاهم أو عدم رضاهم عن دراستهم وتخصصاتهم، وفيما يلي نستعرض أكثر النظريات حداثة وأكثرها قربا من مفاهيم البحث ومتغيراته:

5.1- **نظرية التقييم الجوهرية للذات "لجدج" (1997):** يرى جدج أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال الحياة هو الذي ينتج الشعور العام بالرضا عن الحياة وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسين بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة، أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية.

ويعرف "**جرج**" التقييم الجوهري للذات على أنه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث عدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرية للذات وهي:

- مرجعية الذات.
- بؤرة التقييم.
- السمات السطحية.
- اتساع الرؤية وشمول المنظور.

وقد وجد "**جدج**" أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل: الأسرة، العمل والدراسة، لأنهم أكثر دقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم (بن مبارك نسيمة، 2013، ص56).

5.2- نظرية التحديد والتوفيق لـ"جونفريدسون":

ترى هذه النظرية على التطور النمائي والتحقق النهائي للأهداف حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الاختيار والتوفيق بين المتاح والممكن وبين الأهداف التي يرجو تحقيقها، وتقرر "**جونفريدسون**" أن عملية النماء المهني تتضمن أربع مراحل نمائية لدى المراهق وهي:

أ- مرحلة النمو المعرفية.

ب- **مرحلة تكوين الذات:** وهي عملية التعرف الداخلي كما يريد أن يصبح عليه الفرد في المستقبل ولماذا؟ وهي عملية تكوين الطموح.

ج- **مرحلة التسوية (الوصول إلى حل وسط):** وتشمل مرحلة عمل الاختبارات النهائية، والتي قد تكون أحيانا بين مجموعة من الاختبارات والبدائل الأقل في المرغوبية، وذلك باختيار أكثرها نفعا.

وتؤكد "**جونفريدسون**" على أن المكونات الاجتماعية مثل الجنس والمستوى الاقتصادي قد يؤثر في الخيارات المهنية للمراهق، كما لاحظت أيضا أن المصادر التي تحدد الاختيارات المهنية وتدعمها تختلف باختلاف البيئة والمجتمع المحلي مثل (الأسرة، الجماعة)، والنماذج الاجتماعية والأدوار المرغوبة.

وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال المميزات الاقتصادية والتعليمية، والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الاختيار للتخصصات الأكاديمية، وقد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية، كما تحلل كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجههم مثل: عدم القدرة على الالتحاق بتخصص أكاديمي يرغبونه بشدة، وكيف يؤثر ذلك على دافعية الإنجاز الدراسي لديهم (بن مبارك نسيمة، 2013، ص57).

5.3- النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية ل "لينت وآخرون" (1994):

تفترض النظرية وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني وهي:

- التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة.
- الاختبارات.
- الأداء.

ويؤكد "**لينت**" (2004) أن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل: فاعلية الذات والأهداف قد تفيد في دراسة الرضا عن الحياة داخل مسافات ومجالات مثل: الدراسة أو العمل، وكذلك في دراسة الرضا عن الحياة بشكل عام.

كما أكد أن لفاعلية الذات والقدرة على التطور في تحقيق الأهداف والمساندة البيئية والاجتماعية دورا منبئا عن رضا الطالب في حياته الأكاديمية والاجتماعية.

ويفترض النموذج المعياري للصحة النفسية الذي وضعه "**لينت**" أن الرضا الأكاديمي يمكننا من التنبؤ من مدى تحقيق الفرد لأهدافه وتطوره في تحقيق تلك الأهداف، وكذلك أيضا من خلال قياس فاعلية الذات والتي يقصد بها هنا درجة امتلاك الطالب للمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح، وكذلك أيضا من خلال تحقق نتائج التوقعات التي يتوقعها الفرد ودرجة المساندة الاجتماعية والبيئية التي تحيط به، لأن مثل هذه المتغيرات الاجتماعية المعرفية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي، على أن عدم القدرة على التطور في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا، وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر قابلية لتحقيق الأهداف وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد أن يتبنى أهدافا واضحة محددة، وتتحدى قدراته، ويمكنه إنجازها وكذلك إذا ما استطاع الفرد تنمية فاعليته الذاتية، فضلا عن توافر أنواع المساندة البيئية والاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل: التشجيع الاجتماعي، النمذجة الاجتماعية، التعلم والتدريس الفعال، وعندها فقط يتمكن الطالب من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشودة. (نسيمة بن مبارك ، 2013، ص58).

5.4- نظرية الذات المستقبلية لـ "ماركوس ونوريس" (1986):

تتضمن نظرية الذات المستقبلية كلا من الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته، وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان أن يصبح عليه في المستقبل، وأيضا كل ما يخشى حدوثه في المستقبل.

أما بالنسبة للطالب الجامعي فنجد أنه مثل ذلك الطالب تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية تنسب في تبني نمط معين من الذات المستقبلية، وذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوب، وكذلك تعريف لنمط الذات المستقبلية المنفر والغير مرغوب فيه مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمرار في مجالات مهنية معينة، ومحاولة تجنب مجالات مهنية أخرى.

وترتكز عملية تكوين الذات المستقبلية على تلك العمليات التي يقوم الطالب بتوظيفها لتكوين أهداف جديدة عند مواجهة كل تهديد يلوح أمامه في الأفق، وذلك حينما يتعلق بإمكانية تحقيق الأهداف التي تمناها طويلا داخل نفسه وسعى في طريقه نحو تحقيقها.

أما عدم القدرة على إنجاز ذات مستقبلية فيحدث عندما تقل درجة فهم الطالب لكيفية انجاز أهدافه الخاصة بتحقيق ذاته المستقبلية وعدم القدرة على تحقيق أي انجاز، فضلا عن عدم وجود أي نوع من الإرشاد.

ويرى "**بيزولاتو**" (2007) أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية قد تتخذ الأنماط التالية:

- عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغبه الطالب.
- عدم وجود فرص مرضية بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به.

- المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة تخصصات أكاديمية يرغبها (نسيمة بن مبارك، 2013، ص59)

6- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

إن الرضا يتحقق من خلال التقارب بين النواتج التي يرغب الفرد بتحقيقها، وتلك التي يحصل عليها فعلا في مجال دراسته، وشعور الطالب بالعدالة عند حصوله على ما يعتقد أنه يستحقه، والموقف الشخصي المسبق للطالب قد يؤثر على مستوى شعوره بالرضا بالرغم من التغيرات الإيجابية، ومن خلال ما سبق يمكن الإشارة إلى أهم العوامل التي تؤثر في الطالب عن تخصصه.

6-1- الرضا عن التوجيه:

وهو ما ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الاختصاص، أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته، وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي. (نسيمة بن مبارك، 2013، ص 60)

وعليه فإن بلوغ التوجيه مرتبة إعطاء كل إنسان ما يحتاجه من مساعدة، لبلوغ النجاح في دراسته يتطلب تحقيق سلسلة من المبادئ.

6.2- الرضا عن نوعية المقررات الدراسية:

يعد الرضا عن الدراسة أحد المؤشرات الجيدة والدالة على كفاءة وفاعلية البرنامج المقدمة للطلبة كما أنه يلعب دورا في زيادة الإنتاجية وتطوير الأداء في المؤسسة، ولقد اتضح من استعراض بعض الدراسات أن دراسة مستوى الرضا عن البرنامج الدراسي يساعد في توفير بعض المؤشرات الدالة على مستوى نجاح البرنامج، وأن العلاقة ما بين الرضا والإنجاز علاقة وطيدة على الرغم من اختلاف وجهات النظر في ذلك، فالبعض يرى أن الرضا يقود إلى الإنجاز، وزيادة الإنتاجية ويدعم هؤلاء وجهة نظرهم بأن الحالة النفسية للفرد

لها تأثير قوي على أدائه، في حين يرى البعض الآخر بأن الأداء المتميز للفرد سيؤدي إلى تحفيزه، ومن ثم إشباع حاجاته غير المشبعة، وبالتالي فإنه يعظم مستوى الرضا لدى الفرد.(نسيمة بن مبارك، 2013، ص 61)

6.3- الرضا عن طرق التدريس:

أساليب التدريس التي يمارسها المدرسون في الجامعة لها مردود إيجابي على العملية التربوية وعلى رضا الطلبة عن الدراسة، فمهمة الأستاذ الجامعي ليست في ملأ عقول الطلبة بالعلم والمعرفة فحسب، بل إن المهمة الأكثر أهمية هي كيفية تزويد هؤلاء الطلبة ببوصلة توجههم وتهديهم فيستفيدون من العلم والمعرفة، ويتعلمون استعمالها في حياتهم المستقبلية إضافة إلى ضرورة تقدير جهودهم والاعتراف بها، وإن درجة رضا الطالب عن أساليب التدريس ينعكس بالسلب أو الإيجاب على مستوى إنجازه الدراسي، وذلك كما حدده "**كرايف**" (1990). (نسيمة بن مبارك، 2013، ص 61).

6.4- الرضا عن أساليب التقويم:

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في مستوى الرضا عن الدراسة في الجامعة تتمثل في مراعاة المدرس للعدل والموضوعية والإنصاف في عملية تقييم أداء الطلبة، بغض النظر عن معتقداتهم واتجاهاتهم الفكرية (نسيمة بن مبارك، 2013، ص 62)، بالإضافة إلى منح الطالب فرصة أخرى لتقييم أعماله التطبيقية في حالة غيابه بمبرر وكذا إعطائه حق الاطلاع على ورقة الامتحان في حالة عدم اقتناعه بالنقطة التي تحصل عليها في الاختبارات الرسمية.

7- أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن الدراسة:

يمكن حصرها في:

- ارتفاع ثمن الكتب الدراسية وعجز المكتبات الجامعية على إشباع حاجات الطلاب.

- العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب أحيانا.
- عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع الأساتذة، نتيجة عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب.
- افتقاد الطالب التوجيه الأكاديمي المناسب، سواء عند اختيار القسم الذي يود الدراسة فيه أو عند مواجهة مشكلات دراسية.
- زيادة كثافة المحاضرات وقاعات الدرس.
- الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه.
- عجز المدن الجامعية عن استيعاب الطلاب وحل مشاكلهم.
- العجز عن توفير الإمكانيات في المعالم والمختبرات مما يجعل الدراسات المعلمية بلا جدوى في بعض الأحيان.
- افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الجامعي الناجح.
- عدم الاطمئنان بوجود فرص العمل عقب التخرج، ويترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة.
- إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه في الجامعة وما يحتاجه للممارسة فعلا. (نسيمة بن مبارك، 2013، ص64)

8- أهم المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الدراسية المترتبة عن عدم الرضا:

ويمكن ذكر بعضها:

- تشكيل لجنة يرأسها أستاذ جامعي في كل كلية لحل مشكلات الطلاب، على أن يكون من بين أعضائها ممثلون لهؤلاء الطلاب.
- الاهتمام بالمكتبات الجامعية، وإعطاء حصة أكبر لها من دعم الكتاب الجامعي.

- عقد لقاءات علمية تضم بعض أساتذة الجامعات وبعض معدّي المناهج الدراسية ومؤلفي الكتب ليقف كل منهم على ما يريده الآخر، فيعاد النظر في التعليم العام بالشكل الذي يعد الطالب للدراسة الجامعية والنجاح فيها.
- إعداد دليل الجامعة يعرف الطالب لأهداف التعليم الجامعي والكليات والتخصصات، مع توظيف موجز المقررات ومتطلبات التخرج وفرص العمل بعد التخرج.
- التأكيد على وضع خطة دراسية، وتوصيف واسع للمقررات مع خطة زمنية لتقديم المحتوى.
- إعداد برامج صيفية للتدريب على المهارات التي يتطلبها سوق العمل في شكل تدريب تحويلي يوجه الطلاب إلى محلات العمل المناسبة.
- التخطيط الدقيق للتعليم العالي في ضوء خطط التنمية والاحتياجات الفعلية من القوى العاملة، حتى لا يتخرج فائض في تخصص يقابله عجز في تخصص آخر. (نسيمة بن مبارك، 2013، ص64)

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل اتضح لنا أن الرضا عن التخصص يعد خطوة مهمة جدا لبناء المستقبل الدراسي للفرد عامة والطالب خاصة، باعتبار أن ذلك يحقق له درجة من الإشباع مما يدفعه ذلك إلى للاستمرار في مواصلة التخصص الذي يدرسه ولهذا يتولد له الشعور بالارتياح فتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في دراسته فينجم ذلك توافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا، كذلك باعتبار أن الرضا عن التخصص يلبي طموحاته وأهدافه ويحقق له الآمال والتطلعات التي وضعها في المستقبل.

الفصل الثالث:

الدافعية للتعلم

أولا: الدافعية.

1- تعريف الدافعية.

2- أهمية دراسة الدافعية.

3- وظائف الدافعية.

4- تصنيف الدوافع.

5- النظريات المفسرة للدافعية.

6- التقنيات المستعملة في قياس الدافعية في المجال المدرسي.

ثانيا: الدافعية للتعلم.

1. تعريف الدافعية للتعلم.
2. خصائص الدافعية للتعلم.
3. مصادر الدافعية للتعلم.
4. وظائف الدافعية للتعلم.
5. عناصر الدافعية للتعلم.
6. العوامل المؤثرة في الدافعية للمتعلم.
7. أساليب زيادة الدافعية للتعلم عند المتعلمين.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و دلالة ،سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك إذ تعتبر أهم شرط من شروط التعلم فلا تعلم بدون دافعية.

أولا: الدافعية:

1- تعريف الدافعية:

- **لغة**: الدافعية (Motivation) لها جذورها في الكلمة اللاتينية (Mover) والتي تعني يدفع ويحرك (to move) في علم النفس. (محمد خليفة عبد اللطيف، 2000، ص68).
- **اصطلاحا**: تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجّه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف المتعلم. (غالب محمد المشيخي،2013، ص111)
- ويعرفها أيضا **"كوزيكي واينتوستل" (kozeki & entwistle)** بأنها الحالات الداخلية والخارجية للطلبة التي تحرك أداءهم وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد وتحافظ على استمراريته ودوامه حتى يتحقق ذلك الدافع (نورجان عادل محمود ده مير، 2014، ص 22)
- ويعرفها **"توق" و"عدس"** بأنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف (نورجان عادل محمود ده مير، 2014، ص 22).

تعرف الدافعية على أنها حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصلية حتى ينتمي إلى غاية معينة، فالكلب الجائع يضرب في الأرض بدافع الجوع ولا ينتهي سلوكه حتى يقع على طعام، والطالب يتذكر دروسه ويسهر الليالي بدافع الرغبة في النجاح والتفوق أو الشعور بالواجب أو الظفر بمركز اجتماعي لائق. (أحمد عزت راجح، 1968، ص61).

من التعريفات المهمة والشهيرة التي نأخذ بها في تعريف الدافعية، أنها طاقة كامنة داخل الكائن الحي تدفعه لكي يسلك سلوكا معين في بيئته الخارجية. (رشاد صلاح دمنهوري،2001، ص45)

كما أنه هناك اتفاق عام على أن الدافع عبارة عن عامل داخلي يستثير الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل، ونحن لا يمكن أن نلاحظه مباشرة، بل نستنتجه من سلوكه أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه. (ادوارد ج، 1911، ص28)

2- أهمية دراسة الدافعية:

يعد موضوع الدافعية من أكثر الموضوعات في علم النفس أهمية وإثارة للاهتمام الناس جميعا، فهي تهم الأب، الطبيب، رجال القانون، والمدرس بحاجة إلى معرفة دافعية طلابه وميولهم ليتسنى له تحفيزهم نحو التعلم؛ إذ تعد الدافعية شرطا أساسيا من شروط التعلم بل إنه لا يوجد تعلم دون دافعية. (فاهم حسين الطريحي، 2012، ص129-130)

3- وظائف الدافعية:

يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية:

- **توليد السلوك**: فهي تنشط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين، مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.
- **توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف:** فالدافعية إضافة إلى أنها توجب سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.
- **تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة أو الدافع إلى الإشباع:** أي مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع هذه الحاجة كما أنه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف، فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.

- **الحفاظ على ديمومة واستقرارية السلوك:** فالدافعية تعمل على هذا السلوك بالطاقة اللازمة وإشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد، أي أنها تجعل من الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره. (عماد عبد الرحيم الزغول 2012،ص217)

4- تصنيف الدوافع:

أ- الدوافع الفيسيولوجية: (الأولية) يطلق عليها الفطرية أو الوراثية، وأساس الدوافع الأولية يرجع إلى الوراثة التي تتصل اتصالا مباشرا بحاجات الإنسان الفسيولوجية وحياته، وقد يعتقد أن الدوافع الأولية أقل تأثيرا من الدوافع الثانوية، والواقع في ذلك يتوقف إلى حد كبير على درجة إشباع هذه الدوافع، فدافع الجوع مثلا لا يظهر له تأثير حيث يتم إشباعه باستمراره، أما في الحالات التي يصعب فيها العثور على العام فتبدو الأهمية الكبرى لهذا الدافع وأثره في توجيه سلوك الإنسان. (عبد المجيد سيد أحمد منصور، 2014، ص247)

ب- الدوافع السيكولوجية (الثانوية): يطلق عليها المكتسبة أو المتعلمة مثل الدافع للإنجاز والدافع للانتماء إلى الجماعة والدافع للسيطرة، وهي عموما مرتبطة بالتعلم والشخصية. (ثائر أحمد غباري، 2008،ص24).

5- النظريات المفسرة للدافعية:

من أبرز النظريات المفسرة للدافعية نذكر:

أ- نظرية الحافز: تنسب هذه النظرية إلى عالم النفس السلوكي "**كارل هيل**"، حيث يرى أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه حاجة تحفز النشاط المرتبط بها، وأن حالات الحرمان هي أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير الحوافز التي تعد بمثابة التمثيل السيكولوجي لها، وأن هذه الحوافز هي التي تهيئ النشاط حتى

يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى الهدف أو الباعث ثم ينخفض الحافز في النهاية بعد إشباعه الحاجة. (غالب محمد المشيخي،2013،ص152)

ب- نظرية الاستثارة الانفعالية: يرى "**ماكليلاند**" أن الدافع هو حالة انفعالية قوية تتميز بوجود استجابة هدف متوقعة، وتقوم على أساس ارتباط بعض الهاديات السابقة بالسرور أو الضيق الذي يقوم على أساس ما حدث في الماضي هو المسؤول عن حدوث السلوك المدفوع.

أي أن هذه النظرية تفترض أن الدافع ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعاتنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة، وذلك على أساس خبراتنا السابقة. (غالب محمد المشيخي، 2013، ص153)

ج- نظرية العزو: يرى أنصار العزو وعلى رأسهم "**واينر**" **winer** " أن الأفراد يعزون نجاحهم أو فشلهم لعدد من العوامل التي قد تكون داخلية أو خارجية قابلة للسيطرة، أو غير قابلة للسيطرة متغيرة أو ثابتة. (محمد بكر نوفل، 2011، ص189-190)

د- النظرية البيولوجية: تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط، ويرى "**والتر**" 1951) "**walter**") صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن ويؤدي "**والتر**" **(walter)** أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع العمليات الدافعية والإجابات حول العبارات المشكلة للمقياس (حدة لوناس، 2012-2016، ص 72).

هـ- نظرية فرويد: تعتمد نظرية "**فرويد**" على مبدأ الحتمية البيولوجية، ولذلك فإنها لا تعير اهتماما للعوامل الثقافية والاجتماعية مع شمولية هذه النظرية، إلا أن معظم مفاهيمها لا

يمكن أن تخضع للتجربة ولا يمكن التحكم فيها، فضلا على أن معظم الحالات المدروسة كانت من المرضى ومن الطبقة الوسطى.

وفيما يتعلق بالدافعية فقد حصرها "**فرويد**" بغريزتين وهما؛ غريزة الجنس ودورها في نشوء العصاب، وغريزة العدوان التي تعد الإنسان عدوانيا بطبعه وهذا المفهوم غير صحيح كما أوضعته الدراسات العلمية الحديثة. (صالح حسن أحمد الداهري، 2011، ص117)

6- التقنيات المستعملة في قياس الدافعية في المجال المدرسي:

ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة لإعطاء تفسير الاختلافات الموجودة بين نتائج المتعلمين والمتكونين الذين يكتسبون نفس القدرات، والذين يتواجدون في نفس الوضعيات ويتلقون نفس المعلومات.

فالدافعية تسمح بالتمييز بين التلاميذ أو المتكونين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين، ويكاد يكون هناك اتفاق بين علماء النفس حول أهمية دور الدافعية في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والتحصيل الدراسي بصفة خاصة.

إذا اعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات المرتبطة بالتعلم ومن بين التقنيات المستعملة لقياس الدافعية هو قياس قدرة المتعلم على التعلم عن طريق اختبارات ومقاييس مقننة. (أمال بن يوسف، 2007، ص44)

ومن بين المقاييس المستعملة في قياس الدافعية للتعلم نجد:

- **مقياس دافعية التعلم الذي أعده "قطامي يوسف" (1989):** حيث يتضمن المقياس 60 عبارة ثم عدله سنة 1992 ليسحب 24 عبارة وبقي المقياس يحتوي على 36 عبارة والتي أجمع المحكمون من جامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- **مقياس دافعية التعلم الذي أعده "أحمد دوقة":** وهو من إعداد "**أحمد دوقة**" لمساعدة أساتذة آخرين، يشمل المقياس على 50 بندا لقياس دافعية التعلم في مرحلة المتوسط، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة عدد أفرادها 105 تلميذا منهم 50 ذكور و55 إناث، ثم للتأكد من صدق المحتوى بالنسبة للمقياس عن طريق التحليل العالمي لمختلف الإجابات حول العبارات المشكلة للمقياس. (حدة لوناس، 2013/2012، ص72).

ثانيا: الدافعية للتعلم:

1- تعريف الدافعية للتعلم:

عرف مصطلح الدافعية للتعلم اهتماما كبيرا من طرف علماء النفس، وبالتالي نجد اختلافا في تعريف الدافعية للتعلم حيث عرفها كل من:

تعريف " **عثمان**": "بأنها دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية". (حمدي عليا الفرماوي، 2004، ص85)

تعرفها **"نايفة قطامي"** بأنها " حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل. (نايفة قطامي، 2004، ص 133)

أما **"محي الدين توق"** فيعرفها بأنها "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (محي الدين توق، 2003، ص 211).

ويشير **"بيلر"** و**"سنرمان"** بأنها "الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه، والتي تعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. (أحمد محمد الزغيبي، 2006، ص 248)

كما يعرفها **"بروفي"** بأنها "مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة خاصة السلوك الموجه نحو هدف معين. (سعاد حير، 2008، ص 216)

وعليه تعد الدافعية للتعلم حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم لأن الاستثارة فقط لا تحدث التعلم، إلا أننا نستطيع أن نقول بأن التعلم لا يحدث دون الاستثارة والنشاط، ولذا فمفهوم الدافعية للتعلم يجب أن يشمل على بعض العناصر التي تساهم في تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ عن طريق الآتي:

- الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.
- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.
- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه فترة كافية من الزمن. (سمير عطية المعراج، 2013، ص 55)

2- خصائص الدافعية للتعلم:

- لها صفة الفرضية؛ حيث أن إشباع الدافع ينهي حالة التوتر وعدم الاتزان الناشئة عن هذا الدافع.
- لها صفة التلقائية؛ أي أن للكائن الحي القدرة على أن يحرك نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- الاستمرارية؛ حيث يستمر سلوك الكائن الحي حتى يتحقق في حالة الإشباع المتطلبة.
- تغير السلوك وتنوعه؛ حيث يتغير سلوك الكائن الحي ويتنوع حتى يتحقق الغرض الذي يهدف إليه الكائن الحي.
- للكائن الحي القدرة على التعلم.

- سلوك الكائن الحي يقف أو يتناوله التغير، إذا ما تحقق الغرض الذي كان يهدف إليه الكائن الحي وهو إشباع الدافع. (سميرة عطية المعراج، 2013، ص56- 57)

3- مصادر الدافعية للتعلم:

- **الدافعية الداخلية**: بمصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث يكون المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا لكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها، لما لها من أهمية بالنسبة له.
- **الدافعية الخارجية**: مصدرها خارجي؛ فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين. (أحمد ثائر غباري، 2008، ص 44)

4- وظائف الدافعية للتعلم:

أ- **الوظيفة الاستثارية (استثارة السلوك):** من وجهة نظرية التعلم فإن الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك، ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي، وأن أفضل درجة الاستثارة هي الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن، ونقص الاستثارة يؤدي إلى الملل، بينما زيادة الاستثارة تؤدي إلى النشاط والاهتمام، أما الزيادة الكبيرة في الاستثارة فإنها تؤدي إلى ازدياد الاضطراب والقلق. (سامي محمد ملحم، 2001، ص 177)

- **التنشيط**: يعمل الدافع هنا على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية الكامنة داخله من أجل التفاعل مع موقف معين والقيام بأداء سلوك محدد.
- **التوجيه**: يعمل الدافع على توجيه تلك القوة الانفعالية الموجودة داخل الفرد للاستجابة لنوع معين المثيرات، فيحدث توجيه لهذا السلوك نحو الهدف المراد.

- **صيانة السلوك**: يعمل الدافع على استمرارية السلوك من أجل تحقيق العلم. (مريم سليم، 2010، ص 178)

5- عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى الدافعية للتعلم منها:

- **حب الاستطلاع:** الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلمها، ويشعرون بالرضا عن حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، فإن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة كدافع للتعلم.

- **الكفاية الذاتية:** يعني هذا المفهوم اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليس لديهم دافعية للتعلم.

- **الاتجاه:** يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعليم خاصية داخلية ولا يظهر دائما خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في الأوقات الأخرى.

- **الحاجة:** يعرفها **"مورفي"** بأنها الشعور بنقص شيء معين، وتختلف الحاجة من فرد لآخر، وقد تحدث **"ماسلو"** عن الحاجة وهي "الحاجات الفيسيولوجية، حاجات الأمن، حاجات الحب والانتماء، حاجات تقدير الذات حاجات تحقيق الذات". تقسم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه كما تؤثر طبيعة الشخص (من حيث الانبساط والانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير) على اكتساب الدافعية للتعلم، ويختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم والنجاح ويتوقف هذا على مفهومه للذكاء، فإن اقتناع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة مرافقة لكل فرد سوف تتكون لديه دافعية بحكم ثقته بقدراته الفكرية، ويسعى بكل الوسائل إلى استخدام مختلف

الوسائل للنجاح والعكس إذا لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل تلك الوسائل. (نبيل محمد زايد، 2003، ص 81-82).

- **الكفاية:** هي دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح. (حدة لوناس، 2012، ص 33- 34)

6 - العوامل المؤثرة في الدافعية للمتعلم:

أ- العوامل البيئية المنزلية (المحيط الأسري): من الحقائق المؤكدة في السياق العام لعلم النفس أن البيئة المنزلية تؤثر في سلوك المتعلمين من مختلف المستويات الارتقائية (الأطفال، المراهقون، الراشدون)، فقد ازداد مفهوم البيئة المنزلية اتساعا بعد ما ضيق في حدود التركيز على الجانب المادي من هذه البيئة، فقد استطاع **"شوداك"** بناء قائمة للممارسات المنزلية تتناول أدوات اللعب والعلاقات الاجتماعية والنمو اللغوي والتحكم في السلوك والميول الثقافية والمشاركة الاجتماعية. (أمال صادق وفؤاد أبو حطب، 1996، ص 223- 225).

ومنه تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات التي تساعد الأبناء في اكتساب اتجاهاتهم التي تحدد ما يجب ولا يجب أن يكون، فأسلوب التنشئة الاجتماعية المتبع مع الأبناء يؤثر في تبني اتجاهات محددة. (عبد اللطيف محمد خليفة، 1992، ص 224)

- **العوامل الشخصية**: توجد عوامل كثيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية والعقلية الجسمية التي تؤثر في الدافعية وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه، كما تؤثر طبيعة الشخصية على اكتساب الدافعية للتعلم و يختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم و النجاح و يتوقف هدا على مفهومه للذكاء، فإن اقتنع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة مرافقة لكل فرد سوف تكون لديه دافعية بحكم ثقته الفكرية و يسعى بكل الوسائل إلى استخدام مختلف الوسائل للنجاح، و يصح العكس فإن لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل تلك الوسائل.

7- أساليب زيادة الدافعية للتعلم عند المتعلمين:

- الترحيب بالأسئلة التي يقدمها المتعلمون وتشجيعهم على توجيهها وطرحها للمناقشة بين المتعلمين أنفسهم كلما سمح الوقت لذلك، باشتراك عدد ممكن من المتعلمين في مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها.
- مراعاة تنوع الأنشطة التعليمية، بما يتناسب مع حاجات جميع المتعلمين وميولهم.
- مساعدة الطلاب على رؤية أهمية المادة الدراسية وقيمتها العلمية ومدة تأثير نجاحهم فيها ووظائفهم المستقبلية.
- أن يظهر المعلم للطلاب اهتمامه بالمادة الدراسية ورغبته في أن يتعلم الكثير عن المواد الدراسية.
- ربط الأهداف بالدافع ونوع النشاط الممارس، مما يزيد من تحصيل المتعلم. (محمد عطية، 1984، ص 08)
- توظيف البيئة بمكوناتها المادية والنفسية لجعل المتعلم يركز انتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها.
- التنويع في الأسئلة المحفزة في التفكير والانتباه.
- تشجيع واستخدام الثواب المادي والاجتماعي أو النفسي، بحيث تلعب المكافآت دورا هاما في دفع التلاميذ للتعلم. (محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري، ص 178).

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكننا القول أن الدافعية هي القوة المحركة التي توجه سلوك الفرد نحو هدف معين، فالأفراد يتفاوتون في مستوى الدافعية لديهم و يعود هذا التفاوت إلى عدة عوامل منها داخلية ومنها خارجية.

هذا ما أكدته معظم النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين فالدافعية للتعلم مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

أدوات البحث الإجرائية

تمهيد.

1-**المنهج المتبع في البحث.**

2- **مجتمع الدراسة .**

3- تحديد العينة و كيفية اختيارها.

4- **أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) .**

5-**الدراسة الأساسية.**

6-**الأساليب الإحصائية.**

خلاصة الفصل .

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى متغيري الدراسة المتمثلين في الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم، سيتم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدراسة، وذلك من خلال عرض منهجية الدراسة الميدانية والتي تتمثل في المنهج المتبع في البحث ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والدراسة الأساسية، وأخيرا أساليب التحليل الإحصائي وذلك من أجل تحليل وتفسير تلك البيانات والوصول إلى النتائج المراد الوصول إليها.

1- المنهج المتبع في البحث:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمرا ضروريا، فإن أي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه والمنهج هو : " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة، والنتيجة المعلومة المقصودة لا تعني بالضرورة الحقيقة الثابتة وإنما هي فكرة أو مجموعة من الأفكار يتوصل إليها الباحث بواسطة آليات منظمة تجعل العقل يتقبلها استثناء إلى تلك الآليات" (آمنة بلعلى،2011، ص23-24).

وبما أن موضوع دراستنا هو الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة، فسوف نستخدم **المنهج الوصفـي**، ويعرف المنهج الوصفي على أنه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (صلاح الدين شروخ، 2003 ص147) ويعرف أيضا على أنه: "منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله والتعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميا، تعبيرا كيفيا وذلك بوصف حالة الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق التقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر "(أحمد عياد،2009،ص61).

2- مجتمع الدراسة:

ويسمى أيضا المجتمع الإحصائي وهو "مجموعة من العناصر أو الأفراد الذين تتناولهم الدراسة المتعلقة بالمشكلة التي تم تحديدها"(فريد كامل أبو زينة وآخرون،2001،ص20). ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل- فرع تاسوست للعام الجامعي 2019-2020.

3- تحديد العينة وكيفية اختيارها :

العينة هي " الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، ولا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، والباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد والمجتمع بأسره لدراسته، لأن هذا يتطلب وقتا وتكاليف مادية كبيرة ولهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته، فكلما زاد الأصل كلما قلت النسبة وكلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات" (خالد أحمد فرحان المشهداني،2015،ص229). وتعرف أيضا أنها نموذجا يشمل جزءا من المجتمع الأصلي للبحث حيث تكون ممثلة له وتحمل صفاته ومميزاته المشتركة، حيث أن هذا النموذج يسمح للباحث بتفادي دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي" (الصديق بخوش،2010،ص55).

وعليه اعتمدنا في دراستنا على العينة العرضية حيث يتم اختيارها عن طريق الصدفة أو بشكل عرضي وتقيد في الاستطلاعات الأولية للتعرف على ظاهرة البحث بشكل أولي وغير معمق (نبيل جمعة صالح النجار،2009،ص36).

3-1 العينة الاستطلاعية:

حدد حجم العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة ب (15) طالبا وطالبة من أجل التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة.

3-2 عينة الدراسة الأساسية:

بلغ حجم العينة (70) طالبا وطالبة من طلاب جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل- فرع تاسوست للعام الجامعي 2020/2019 .

4-أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية:

4-1 استمارة الرضا عن التخصص الجامعي:

قامت الطالبات بإعداد هذه الاستمارة في صورتها الأولية المكونة من (36) عبارة موزعة على خمسة محاور وجرى إعداد هذه الاستمارة من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع التخصص الجامعي كدراسة "**بندق عبد الخالق**" (1993).

تتكون الاستمارة من المحاور التالية:

-**المحور الأول**: الرضا عن طرق التوجيه.

-**المحور الثاني**: الرضا عن المحتوى الدراسي.

-**المحور الثالث**: الرضا عن استراتيجيات التدريس.

-**المحور الرابع**: الرضا عن الأساتذة والزملاء.

-**المحور الخامس**: الرضا عن المستقبل المهني.

تصحيح الاستمارة:

تتكون الاستمارة في صورتها النهائية على (36) عبارة موزعة على خمسة محاور، والجدول الآتي يبين توزيع العبارات على المحاور.

جدول رقم (01) : يمثل توزيع العبارات على المحاور.

رقم المحور	المحاور	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	الرضا عن طرق التوجيه	1الى 9	9
02	الرضا عن المحتوى الدراسي	10الى 15	6
03	الرضا عن استراتيجيات التدريس	16الى 21	6
04	الرضا عن الأساتذة والزملاء	22الى 28	7
05	الرضا عن المستقبل المهني	29الى 36	8

أما بالنسبة لبدائل الإجابة التي انطوى عليها استبيان الدراسة فهي ثلاثة بدائل وهي كالآتي:

موافق: ثلاث درجات (03).

محايد: درجتين (02).

معارض: درجة واحدة (01).

صدق الأداة:

1. صدق المحكمين:

قامت الطالبات بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة بجامعة جيجل والمختصين في علم النفس وكان عددهم (04) محكمين (انظر الملحق رقم (04)) من اجل التحقق من صدق الأداة وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث:

-مدى مناسبة العبارة للسمة المقيسة.

-مدى مناسبة العبارة للمحور الذي تقيسه.

-مدى سلامة وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.

-إبداء ملاحظات واقتراحات ترونها مناسبة.

وفي ضوء آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات على بعض صياغات عبارات الاستمارة المبينة في الجدول الآتي.

جدول رقم (02): يبين العبارات التي تم تعديلها بناء على رأي المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1-إن قرار توجيهي إلى هذا التخصص جاء بناء على اختياري.	1- قرار توجيهي إلى هذا التخصص كان بناء على اختياري.
2-زادت رغبتي للدراسة عند توجيهي لهذا التخصص.	2- زادت رغبتي في الدراسة عند توجيهي لهذا التخصص.
3-تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي.	3- تنسجم قدراتي مع محتوى المواد الدراسية في تخصصي.
4-اشعر أن وجودي في هذا التخصص يرضي طموحي.	4- اشعر أن وجودي في هذا التخصص يتوافق مع طموحي.
5-تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة وليس عن طريق الإدارة وليس عن طريق اختياري.	5- تم توجيهي إلى هذا التخصص بناءا على ما تم تحديده من قبل الإدارة دون مراعاة اختياري.
6- ارغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.	6- أرغب في مواصلة الدراسة في هذا التخصص.

7-أظن أنني سأكون أكثر ارتياحا لو اخترت تخصصا آخر.	7-أظن أن دافعية للدراسة ستكون أكثر لو اخترت تخصص آخر.
8-أرى بأن أغلبية المقاييس التي أدرسها في تخصصي مملة بالنسبة لي.	8-أشعر بأن أغلبية المقاييس التي أدرسها في تخصصي مملة.
9-أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية الموجودة في هذا التخصص.	9-أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية لهذا التخصص.
10-أرى بأن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية.	10-أرى بأن المقاييس التي أدرسها لها قيمة علمية.
11-أرى بأنة المواد الدراسية الموجودة في هذا التخصص تتفق مع قدراتي العقلية.	11-أرى بأن المواد الدراسية الموجودة في هذا التخصص تتوافق مع قدراتي العقلية.
12-أشعر بعدم الارتياح عندما أكلف بإنجاز البحوث.	12-أشعر بعدم الرغبة في إنجاز البحوث المطلوبة مني.
13-أرى أن انتباهي يتشتت أثناء إلقاء الدرس	13-يتشتت انتباهي أثناء متابعتي لإلقاء الدرس.
14-أرى أن طريقة عرض البحوث المستخدمة ليست حيوية ومملة.	14-أرى أن طريقة عرض البحوث روتينية ومملة.
15-ربما تكون المعلومات المكتسبة أثناء المناقشة أكثر ثباتا في الذهن.	15-يساعدني أسلوب المناقشة في تثبيت المعلومات.
16-أعتقد أن إستراتيجية المناقشة تساهم في توسيع دائرة الرصيد اللغوي.	16-أعتقد أن استراتيجية المناقشة تساهم في زيادة رصيدي المعرفي.

17-أرى أن علاقتي بأساتذتي علاقة جيدة.	17-أرى أن علاقتي مع أساتذتي جيدة.
18-أرى بأن أغلبية الأساتذة يعتمدون على أساليب متنوعة في عملية تقييم الطلبة.	18-أرى بأن أغلبية الأساتذة يعتمدون على أساليب فعالة في عملية تقييم الطلبة.
19-أرى أن تقييم أساتذتي في الامتحانات لا يكون منصف.	19-أرى أن معايير تقييم اساتذتي في الامتحانات غير منصف.
20-أرى بان هذا التخصص يفتح لي آفاق دراسية متعددة.	20-أرى بأن هذا التخصص يفتح لي آفاق مهنية متعددة.
21-أرى أن تخصصي يسمح لي بالتقدم إلى مناصب متعددة.	21-أرى أن تخصصي يسمح لي بالتقدم لوظائف مختلفة.

2. الصدق الذاتي:

تم الاعتماد على معامل الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ($\sqrt{0.934}=0.96$)، مما يدل على ان الأداة على درجة عالية من الصدق.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل "**ألفا كرونباخ**"، حيث بلغت قيمته (0.93) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على أن استمارة الرضا عن التخصص ثابتة، ويمكن استخدامها في الدراسة الأساسية.

4-2-اختبار الدافعية للتعلم:

لقياس الدافعية للتعلم قمنا بتطبيق اختبار الدافعية للتعلم" **ليوسف قطامي**"(1989)، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من" **كوزكي**" و" **اتنويسيتيل**" و مقياس" **روسال**" لدافعية التعلم.

يتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديلها في سنة (1992)، حيث سحبت (24) عبارة و بقي يحتوي على (36) عبارة .

طريقة تقدير الدرجات:

يجيب المبحوثون على العبارات بوضع إشارة **(×)** على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة، وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم" **ليكرت**" بخمس نقاط من (1) إلى (5)، واختيار إجابة واحدة من أصل خمس إجابات بالنسبة للعبارات الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة (سعيد حركات،2012 ، ص 60).

بالنسبة للعبارات الموجبة:

5	4	3	2	1
أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

بالنسبة للعبارات السالبة:

5	4	3	2	1
لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة

وللتحقق من صلاحية الاختبار لأهداف هذه الدراسة، تم القيام بعدد من الإجراءات كحساب صدق و ثبات الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

الصدق:

قامت الطالبات بحساب الصدق الذاتي حيث تم حساب الجذر التربيعي لمعامل لمعامل الثبات (0.89 = √0.80)، مما يدل على أن الأداة على درجة عالية من الصدق.

الثبات:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل "**ألفا كرونباخ**"، حيث بلغت قيمته (0.80) وهي قيمة عالية، وهذا يعني أن الاختبار معامل الثبات عال، و يمكن استخدامه في الدراسة الأساسية.

5-الدراسة الأساسية:

تمت إجراءات الدراسة بولاية جيجل بالضبط في جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل **(**فرع تاسوست**).**

تحددت الدراسة ميدانيا بالموسم الدراسي 2019-2020، وقد تم جمع البيانات من أوث 2020 إلى أكتوبر 2020.

وتم توزيع 70 استمارة الرضا عن التخصص الجامعي و اختبار الدافعية للتعلم على طلبة الجامعة، وتم الإجابة عليها واسترجاعها كاملة.

6- الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فرضيات البحث تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام معامل الارتباط "**بيرسون**"، الذي يستعمل عندما يفترض الباحث أي تغيير في المتغير الأول يتبعه تغيير في المتغير الثاني، يستعمل عندما يفترض الباحث أي في المتغير الأول يؤدي إلى نقص في المتغير الثاني(محمد بوعلاق،2009، ص 79).

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التّي اتبعت في تصنيف الجانب الميداني قصد اختبار المعلومات التّي تم جمعها في الجانب النظري، والتأكد من صحّتها كذلك تساعد الإجراءات المنهجية التّي توصل إلى حقائق ومعلومات ومقارنتها ومحاولة ربط الجانب النظري بالجانب الميداني، حيث يكون البحث حلقة متكاملة ومتسلسلة، وللوصول إلى هذه الحقائق اعتمدنا على بعض الوسائل لجمع البيانات منها استمارة الرضا عن التخصص الجامعي ومقياس الدافعية للتعلم.

الفصل الخامس:

تحليل وتفسير نتائج البحث

تمهيد:

أولا: تحليل نتائج البحث.

1-تحليل بيانات الفرضية العامة ونتائجها.

2-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى ونتائجها.

3-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية ونتائجها.

4-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة ونتائجها.

5-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الرابعة ونتائجها.

6-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الخامسة ونتائجها.

ثانيا: تفسير نتائج البحث.

1-تفسير نتائج الفرضية العامة.

2-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

6-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعمل الدراسة الميدانية على تزويد الباحث بالمعطيات الواقعية التي يمكن من خلالها الوقوف على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة، وبعدما تم التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها قصد التحقق من صدق الفرضيات المطروحة.

أولا: تحليل نتائج البحث:

1-تحليل بيانات الفرضية العامة ونتائجها:

التي تنص على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة**"

في سبيل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" بين الدرجات الكلية للطلبة في استمارة الرضا عن التخصص الجامعي ودرجاتهم في اختبار الدافعية للتعلم وحصلنا على النتائج المبنية في الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص الجامعي الدافعية للتعلم	0.104	غير دال

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط بلغت 0.104 و هي قيمة غير دالة، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية العامة ونقبل الفرض البديل القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة".

2- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى ونتائجها:

التي تنص على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة**".

في سبيل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" بين درجات الطلبة في محور الرضا عن طرق التوجيه و درجاتهم في اختبار الدافعية للتعلم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(04):يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن طرق التوجيه و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا عن طرق التوجيه الدافعية للتعلم	0.097	غير دال

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.097 وهي قيمة غير دالة، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الجزئية الأولى ونقبل بالفرض البديل القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة ".

3- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية ونتائجها:

والتي تنص على أنه:" **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة** ".

وفي سبيل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" بين درجات الطلبة في محور الرضا عن المحتوى الدراسي ودرجاتهم في اختبار الدافعية للتعلم والجدول الآتي :

جدول رقم (05): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا عن المحتوى الدراسي الدافعية للتعلم	0.080	غير دال

من خلال الجدول (05): نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.080 وهي قيمة غير دالة، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الجزئية الثانية و نقبل الفرض البديل القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة".

4- تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة ونتائجها:

والتي تنص على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة**".

وفي سبيل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" بين درجات الطلبة في محور الرضا عن استراتيجيات التدريس ودرجاتهم في اختبار الدافعية للتعلم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(06): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن استراتيجيات التدريس و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا عن استراتيجيات التدريس الدافعية للتعلم	0.065	غير دال

من خلال الجدول رقم (06): نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.065 وهي قيمة غير دالة و هذا يجعلنا نرفض الفرضية الجزئية الثالثة و نقبل بالفرض البديل القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن استراتيجيات التدريس و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة".

5-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الرابعة ونتائجها:

التي تنص على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة و الزملاء و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة**".

في سبيل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" بين درجات الطلبة في محور الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء ودرجاتهم في اختبار الدافعية للتعلم ،والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (07): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء الدافعية للتعلم	0.158	غير دال

من خلال الجدول رقم(07) : نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.158 و هي قيمة غير دالة و هذا يجعلنا الفرضية الجزئية الرابعة ونقبل بالفرض البديل القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة و الزملاء و الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة".

6-تحليل بيانات الفرضية الجزئية الخامسة ونتائجها:

والتي تنص على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة**".

في سبيل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" بين درجات الطلبة في محور الرضا عن المستقبل المهني ودرجاتهم في اختبار الدافعية للتعلم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (08): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا عن المستقبل المهني الدافعية للتعلم	0.108	غير دال

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.108 وهي قيمة غير دالة، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الجزئية الخامسة، ونقبل بالفرض البديل القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة".

ثانيا: تفسير نتائج البحث:

1-تفسير نتائج الفرضية العامة:

تعلقت الفرضية العامة بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.104) وهي قيمة غير دالة مما يشير الى نفي صحة الفرضية العامة.

وتشير هذه النتيجة الى أن الدافعية للتعلم لا ترتبط بالرضا عن التخصص الجامعي، وأنه لا توجد فروق بين الراضين وغير الراضين عن توجيههم في دافعيتهم للتعلم.

لا نستغرب هذه النتيجة لأنه ليس بالضرورة أن يكون الطالب راض عن تخصصه لكي تكون له دافعية للتعلم، فهناك بعض الطلبة وجهوا إلى تخصصات لا يرغبون بها في البداية، ولكن في الأخير كانت لهم نتائج إيجابية، وهذا يمكن إرجاعه إلى رغبتهم في تحقيق ذاتهم، وبالتالي فالرضا عن التخصص ليس العامل الوحيد الذي يؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة للتعلم، بحيث يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى تزيد من دافعيتهم كالطموح و التوافق النفسي والمهني.

2-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تعلقت الفرضية الجزئية الأولى بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.097)، وهي قيمة غير دالة مما يشير الى نفي صحة الفرضية الجزئية الأولى.

تشير هذه النتيجة إلى أن الدافعية للتعلم لا ترتبط بالرضا عن طرق التوجيه، بحيث ليس بالضرورة أن هناك رضا عن طرق التوجيه حتى تكون هناك دافعية للتعلم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الرضا عن طرق التوجيه ليس له أية علاقة في زيادة مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة، وبهذا يمكن القول أن رضا أو عدم رضا الطالب عن طرق التوجيه لم يلاحظ تأثيره على دافعية التعلم للطلبة، بل تدخلت عوامل أخرى أقوى كالتحصيل الدراسي، والمحيط الاجتماعي والأسري فالظروف الاجتماعية والأسرية تساهم في نجاح الطالب، كذلك العوامل الشخصية فسيولوجية كانت أم نفسية كالانفعال.

3-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تعلقت الفرضية الجزئية الثانية بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.080) وهي قيمة غير دالة مما يشر إلى نفي صحة الفرضية الجزئية الثانية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الدافعية للتعلم لا ترتبط بالرضا عن المحتوى الدراسي، ويرجع هذا إلى أنه إذا كان الطالب راضي أو غير راضي على المحتوى الدراسي لا يؤثر ذلك على دافعية التعلم، وبالتالي فالرضا عن المحتوى الدراسي لا يعتبر شرطا أساسيا من أجل زيادة دافعية الطلبة للتعلم.

4-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تعلقت الفرضية الجزئية الثالثة بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.065) وهي قيمة غير دالة، مما يشير إلى نفي الفرضية الجزئية الثالثة.

ويشير عدم الارتباط بين الرضا عن استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم إلى أن الارتفاع في الرضا عن استراتيجيات التدريس لا يصاحبه ارتفاع في الدافعية للتعلم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الدافعية للتعلم لا ترتبط بالرضا عن أساليب وطرق التدريس التي يتبعها المدرسون بالجامعة، وبالأحرى فاستراتيجيات التدريس لا تؤثر على دافعية الطلبة، فالطالب الذي تكون لديه دافعية للتعلم لا يمكن لاستراتيجيات التدريس أن تكون سبب في خفض دافعيته، فإذا كان الطالب غير راضي عن استراتيجيات التدريس المتبعة في الجامعة يستطيع أن يطلع بنفسه وبطرقه الخاصة.

5-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تعلقت الفرضية الجزئية الرابعة بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.158)، وهي قيمة غير دالة مما يشير إلى نفي صحة الفرضية الجزئية الرابعة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الدافعية للتعلم لا ترتبط برضا الطلبة عن علاقتهم بالأساتذة والزملاء، وهذا ما اختلفت فيه نتائج هذه الفرضية مع دراسة ***"ميوس"***(1979) ***وميلن كلاي***(1989) التي تقول أن العلاقة الايجابية بين الأساتذة والتلاميذ ترفع من مستوى الدافعية عند المتعلم.(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص157).

يمكن إرجاع نتيجة عدم وجود ارتباط بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء والدافعية للتعلم إلى عوامل أخرى، فالطالب غير راضي عن علاقته بالأساتذة والزملاء يمكن لهذا أن يزيد من دافعيته للتعلم ،و ذلك من أجل إثبات نفسه وإثبات أنه ليس بحاجة إلى مساندتهم وعلاقتهم من أجل الوصول إلى ما يريده، ويمكن القول أنه ليس بالضرورة أن يكون للطالب علاقة جيدة مع أساتذته وزملائه لكي تزيد دافعيته للتعلم.

6-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تعلقت الفرضية الجزئية الخامسة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.108)، وهي قيمة غير دالة مما يشير إلى نفي الفرضية الجزئية الخامسة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الدافعية للتعلم لا ترتبط بالرضا عن المستقبل المهني أي أن الارتفاع في مستوى الرضا عن المستقبل المهني لا يصاحبه ارتفاعا في الدافعية للتعلم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الطالب ليس له فكرة حول مستقبله، أو بالأحرى يكون مستقبله غامض، هذا ما يجعل دافعيته للتعلم لا تتأثر بعدم رضاه عن المستقبل المهني، أي أن الطالب يواصل تعلمه بنفس الدافعية التي كان عليها، ولا يتأثر حتى وإن كان مجبرا عليها.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل تم التوصل إلى نفي جميع الفرضيات، فكانت نتائج دراستنا كالتالي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن استراتجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

الخلاصة العامة للدراسة

عمدنا في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة ،بحيث تعتبر الجامعة مرحلة أنتقالية نحو الحياة المهنية حيث كان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي بصفة عامة، والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين كل من الرضا عن طرق التوجيه والرضا المحتوى الدراسي، وأيضا الرضا عن استراتيجيات التدريس، وكذا الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء، وفي الأخير العلاقة بين الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم.

وتوقفت الدراسة في الجانب النظري عند مفهومي الرضا عن التخصص الدراسي بأنه الحالة النفسية التي تعبر عن مدى تقبل الطالب الجامعي وارتياحه لتخصصه الدراسي، من خلال رضاه عما يشمله هذا التخصص من مناهج ومقررات دراسية وأعضاء هيئة التدريس والدافعية للتعلم هي مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وبدونها لا يحدث التعلم الفعال.

كما عرضنا في هذه الدراسة مجموعة من الدراسات المتعلقة بالرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم، وقد تمخضت مناقشة نتائج البحث بعد التجربة الميدانية إلى التعرف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم.

وبعد تحليل النتائج وتفسيرها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة؛ إذ ليس بالضرورة أن يكون الطالب راضي عن تخصصه من أجل زيادة دافعية التعلم.

- نتج عن الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم ، وبهذا يمكن القول بأن رضا الطالب أو عدم رضاه عن طرق التوجيه لا يؤثر بأي شكل على دافعيته للتعلم.
- فيما يتعلق بالرضا عن المحتوى الدراسي والدافعية للتعلم، فقد توصلنا إلى عدم وجود علاقة ارتباطية، فليس بالضرورة أن يكون الطالب راضي عن المحتوى الدراسي من أجل زيادة دافعيته للتعلم.
- بالنسبة للعلاقة بين الرضا عن إستراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم توصلنا إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.
- النتيجة نفسها بالنسبة للعلاقة بين الرضا عن علاقة الطلبة بالأساتذة والزملاء والدافعية للتعلم، وكذلك فيما يخص الرضا عن المستقبل المهني والدافعية للتعلم توصلنا إلى عدم وجود علاقة بينهما.

ومما سبق يتضح أن الدراسة الحالية قد ألقت الضوء على موضوع مهم خاصة في العملية التربوية المتمثل في "**العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة**"، وبهذا تعتبر هذه الدراسة كمطلب للعاملين بأقسام التوجيه أن يأخذوا بعين الاعتبار رغبات الطلبة وميولهم نحو التخصص الذي يرغبون فيه، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية وفتح المجال للأجيال الصاعدة لانجاز دراسات بحثية حول هذا الموضوع، والبحث في عوامل أخرى قد يكون لها تأثير في زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1. أحمد دوقة وآخرون (2010): **سيكولوجية الدافعية للتعلم**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية.
2. أحمد عزت رابح (1968): **أصول علم النفس**، ط1، دار الكتاب العربي، القاهرة.
3. أحمد عياد (2009): **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي** ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.
4. أحمد محمد الزغبي (2011): **علم النفس النمو**، ط1، المكتبة الوطنية، عمان.
5. إدوارد موراي (1988): **الدافعية و الإنفعال**، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة .
6. أمال صادق وفؤاد أبو حطب (1996): **علم النفس التربوي**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
7. آمنة بلعلى (2011): **أسئلة المنهجية العلمية في اللغة و الأدب** ، ط2، دار الأمل، الجزائر.
8. ثائر أحمد غباري (2008): **الدافعية بين لنظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة، عمان.
9. حمدي علي الفرماوي (2004): **دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
10. خالد أحمد فرحان المشهداني (2015): **منهاج البحث العلمي**، ط1، دار الأريام، عمان.

11. رشاد صالح دمنهوري وآخرون (2001): **علم النفس التربوي**، ط1، دار جدة، جدة.

12. سامي محمد ملحم (2001): **سيكولوجية التعلم والتعليم**، ط1، دار المسيرة، عمان.

13. سعاد حير (2008): **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن.

14. سليم مريم (2010): **علم النفس التعلم**، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.

15. سمير عطية المعراج (2013): **الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم**، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر.

16. صالح حسن الداهري (2011): **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**، ط1، دار الحامد، عمان.

17. صالح محمد علي أبو جادو (1998): **علم النفس التربوي**، ط1، دار المسيرة، عمان.

18. صديق بخوش (2010): **منهجية البحث العلمي** ، ط1، دار قرطبة، الجزائر.

19. صلاح الدين شروخ (2003): **منهجية البحث العلمي** ، ط1، دار العلوم، (دب).

20. عبد الرحمان الازرق (2000): **علم النفس التربوي للمعلمين**، ط1، دار الفكر العربي، ليبيا.

21. عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون (2014): **علم النفس التربوي**، ط9، العبيكان، الرياض.

22. عماد عبد الرحيم الزغول(2012): **مبادئ علم النفس التربوي**، ط2، دار الكتاب الجامعي، الأردن.

23. غالب محمد المشيخي(2012): **أساسيات علم النفس**، ط1، دار المسيرة، عمان.

24. فاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي (2012): **مبادئ في علم النفس التربوي**، ط1، دار صفاء، عمان.

25. فريد كامل أبو زينة و آخرون(دس): **مناهج البحث العلمي الاحصاء في البحث العلمي** ، ط1، دار المسيرة ، عمان.

26. محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد (2011): **علم النفس التربوي**، ط1، دار المسيرة عمان.

27. محمد خليفة عبد اللطيف (2000): **دافعية الإنجاز**، ط1، دار عرير، مصر.

28. محمد عطية منى (1984): **التوجيه التربوي و المهني**، ط5، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

29. محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري (د س): **أساسيات علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار حامد، عمان.

30. محي الدين توق (2003): **أسس علم النفس التربوي**، ط3، دار الفكر، عمان.

31. نايفة قطامي (2004): **مهارات التدريس الفعال**، ط1، دار الفكر، عمان.

32. نبيل جمعة صالح النجار (2009): **الاحصاء في التربية و العلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية spss** ، ط2، دار الحامد، عمان.

33. نبيل محمد زايد (2003): **الدافعية للتعلم** ، ط1، مكتبة النهضة، مصر.

34. نورجان عادل محمود ده مير (2014): **المهارات المعينة على الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالدافعية للتعلم**، (د، ط)، المكتب الجامعي الحديث، (د ب).

35. يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (2002): **علم النفس العام**، ط1، دار الفكر، عمان.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1- إبراهيم طيبي (2013): **الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية**، رسالة ماجستير كلية العلوم النسانية والاجتماعية، جامعة بن عكنون.

2- أحمد السيد مصطفى (2000): **التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة السعودية**، منشورات جامعة زقازيق. السعودية.

3- أمال بن يوسف (2007): **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، البليدة.

4- حكيمة نيس (2011):**الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر.

5- خيرة لزعر (2014): **الحاجات الارشادية و علاقتهما بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة** ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، **جامعة** الوادي.

6- نسيمة بن مبارك (2013): **الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

الملاحـــــق

جامعة الصديق بن يحيى _جيجل_

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان:

أخي الطالب أختي الطالبة:

حن طلبة علوم التربية تخصص علم النفس التربوي بصدد انجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس، نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (X) أما العبارة المناسبة حسب رأيك، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن رأيك ولا تستخدم هذه المعلومات إلا لغرض البحث العلمي.

نشكركم مسبقا لتعاونكم الإيجابي معنا.

- إقرأ كل عبارة من العبارات بتمعن.
- ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تعبر عنك حقيقة.
- لا تترك عبارة بدون إجابة.
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

بيانات عامة:

الجنس:

التخصص:

الملحق رقم (01): استمارة الرضا عن التخصص الجامعي في صورتها الأولية

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
01	إن قرار توجيهي إلى هذا التخصص جاء بناءا على اختياري.			
02	أشعر بالرضا عن التخصص الذي وجهت إليه.			
03	زادت رغبتي للدراسة عند توجيهي لهذا التخصص.			
04	تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي.			
05	أشعر أن وجودي في هذا التخصص يرضي طموحي.			
06	تم توجيهي لهذا التخصص عم طريق الإدارة وليس عن طريق اختياري.			
07	أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.			
08	أشجع الآخرين على اختيار التخصص الذي أدرسه.			
09	أظن أنني سأكون أكثر ارتياحا لو اخترت تخصصا آخر.			
10	أرى بأن أغلبية المقاييس التي أدرسها في تخصصي مملة بالنسبة لي.			
11	أعتقد أن محتوى المواد الدراسية تحقق الأهداف **التعليمية.**			
12	أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية الموجودة في هذا التخصص.			
13	أرى بأن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية.			
14	أعتقد بأن المقاييس التي أدرسها تكم مختلف المعارف في مجال تخصصي.			
15	أرى أن المواد الدراسية الموجودة في هذا التخصص تتفق مع قدراتي العقلية.			
16	أشعر بعدم الارتياح عندما أكلف بانجاز البحوث.			
17	أرى أن انتباهي يتشتت أثناء إلقاء الدرس.			

18	أعتقد انه يجب أن يكون هناك تنويع في طرق عرض البحوث.			
19	أرى أن طريقة عرض البحوث المستخدمة ليست حيوية ومملة.			
20	ربما تكون المعلومات المكتسبة أثناء المناقشة أكثر ثباتا في الذهن.			
21	أعتقد أن إستراتيجية المناقشة تساهم في توسيع دائرة الرصيد اللغوي.			
22	أشعر بعدم تقبل زملائي لأفكاري آرائي.			
23	أرى أن علاقتي بأساتذتي علاقة جيدة.			
24	أبدي احترامي الكبير لأساتذتي.			
25	أرى أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على أساليب متنوعة في عملية تقييم الطلبة.			
26	أرى أنه من اللازم أن تكون علاقتي مع زملائي في حدود.			
27	أرى أن تقييم أساتذتي في الامتحانات لا يكون منصف.			
28	أفضل أن تبقى علاقتي مع أساتذتي جد محدودة.			
29	أشعر بأن مستقبلي واضح في هذا التخصص.			
30	يسمح لي تخصصي بتقديم خدمات يحتاجها المجتمع.			
31	تخصصي يمنح لي الفرصة لتزويد بالمعارف والمهارات المهنية اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل.			
32	أرى بأن هذا التخصص يفتح لي آفاق دراسية متعددة.			
33	قدراتي لا تتناسب مع الوظائف المتاحة لتخصصي.			
34	تخصصي له مكانة مرموقة في المجتمع.			

35	أرى أن تخصصي يسمح لي بالتقدم إلى مناصب مختلفة.				
36	يشعرني هذا التخصص بأني سأقدم الأفضل في المستقبل.				

جامعة الصديق بن يحيى _ جيجل_

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

_ استبيان _

أخي الطالب أختـــي الطالبة :

نحن طلبة علوم التربية تخصص علم النفس التربوي بصدد إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس، نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (×) أمام العبارة المناسبة حسب رأيك، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن رأيك ولا تستخدم هذه المعلومات إلاّ لغرض البحث العلمي.

ونشكر لكم مسبقا تعاونكم الإيجابي معنا.

اقرأ كل عبارة من العبارات بتمعن .

- ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تعبر عنك حقيقة.
- لا تترك عبارة بدون إجابة.
- لا تضع أكثر من جواب بعبارة واحدة.

بيانات عامة:

-الجنس:

-التخصص:

العبارات:

الملحق رقم (02):إستمارة الرضا عن التخصص الجامعي في صورتها النهائية

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
01	قرار توجيهي إلى هذا التخصص كان بناءا على اختياري			
02	أشعر بالرضا عن التخصص الذي وجهت إليه			
03	زادت رغبتي في الدراسة عند توجيهي لهذا التخصص			
04	تنسجم قدراتي مع محتوى المواد الدراسية في تخصصي			
05	أشعر أن وجودي في هذا التخصص يتوافق مع طموحي			
06	تم توجيهي إلى هذا التخصص بناءا على ما تم تحديده من قبل الإدارة دون مراعاة اختياري			
07	أرغب في مواصلة الدراسة في هذا التخصص			
08	أشجع الآخرين على اختيار التخصص الذي أدرسه			
09	أظن أن دافعيتي للدراسة ستكون أكثر لو اخترت تخصص آخر			
10	أشعر بأن أغلبية المقاييس التي أدرسها في تخصصي مملة			
11	أعتقد أن محتوى المواد الدراسية تحقق الأهداف التعليمية			
12	أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية لهذا التخصص			
13	أرى بأن المقاييس التي أدرسها لها قيمة علمية			
14	أعتقد بأن المقاييس التي أدرسها تلم مختلف المعارف في مجال تخصصي			
15	أرى بأن المواد الدراسية الموجودة في هذا التخصص تتوافق مع قدراتي العقلية			
16	أشعر بعدم الرغبة في إنجاز البحوث المطلوبة مني			
17	يتشتت انتباهي أثناء متابعتي لإلقاء الدرس			
18	أعتقد انه يجب أن يكون هناك تنويع في طرق عرض البحوث			
19	أرى أن طريقة عرض البحوث روتينية و مملة			

20	يساعدني أسلوب المناقشة في تثبيت المعلومات			
21	أعتقد أن إستراتجية المناقشة تساهم في زيادة رصيدي المعرفي			
22	أشعر بعدم تقبل زملائي لأفكاري و آرائي			
23	أرى بأن علاقتي مع أساتذتي جيدة			
24	أبدي احترامي الكبير لأساتذتي			
25	أرى بأن أغلبية الأساتذة يعتمدون على أساليب فعالة في عملية تقييم الطلبة			
26	أرى أنه من اللاّزم أن تكون علاقتي مع زملائي في حدود			
27	أرى أن معايير تقييم أساتذتي في الامتحانات غير منصف			
28	أفضل أن تبقى علاقتي مع أساتذتي جد محدودة			
29	أشعر بأن مستقبلي واضح في هذا التخصص			
30	يسمح لي تخصصي بتقديم خدمات يحتاجها المجتمع			
31	تخصصي يمنح لي الفرصة لتزويدي بالمعارف و المهارات المهنية اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل			
32	أرى بأن هذا التخصص يفتح لي أفاق مهنية متعددة			
33	قدراتي لا تتناسب مع الوظائف المتاحة لتخصصي			
34	تخصصي له مكانة مرموقة في المجتمع			
35	أرى أن تخصصي يسمح لي بالتقدم إلى وظائف مختلفة			
36	يشعرني هذا التخصص بأنني سأقدم الأفضل في المستقبل			

جامعة محمد الصديق بن يحي

جيجل

كلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

مقياس دافعية التعلم

أخي الطالب أختي الطالبة :

في إطار إنجاز مذكرة الليسانس في علم النفس التربوي نتقدم اليكم بمجموعة من العبارات نرجو منكم الإجابة عنها بما يعبر عن رأيكم مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن رأيك، ونعلمكم بأّن هذه البيانات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

_التعليمات:

-اقرأ كل عبارة من العبارات بتمعن .

-ضع علامة **(X)** أمام الإجابة التي تعبر عنك حقيقة

-لا تترك عبارة بدون إجابة

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة

بيانات عامة:

الجنس:

التخصص:

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة					
02	نادرا ما يهتم والدي بعلاماتي المدرسية					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
04	إهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل مايدور حولي					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الإنتباه لشرح المدرس					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري إتجاه المدرسة					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها					
17	أشعر بالصدق أثناء آداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطويرمعلوماتي ومهاراتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					

21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيى آخر					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة .					
23	يسعدني أن تعطى المكافئات للطلبة بقدر الجهد المبذول					
24	أخرص على تنفيد ما يطلبه مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط					
26	أشعر بأن الإلتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية					
28	لا يأبه والديّ عنما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب علّي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	يحرص والدي على قيامي بآداء واجباتي المدرسية					
31	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها المدرسة					
32	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية					
33	لدي رغبة في الاستفسار عن المواضيع الدراسية					
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					

الملحق (04): جدول يوضح قائمة المحكمين لاستمارة الرضا عن التخصص الجامعي

المحكم	الصفة
- كعبار جمال	- أستاذ محاضر قسم "ب"
- مجيدر بلال	- أستاذ محاضر "أ"
- بوطاجين عادل	- أستاذ محاضر "ب"
- براجل إحسان	- أستاذ محاضر"ب"

الملحق رقم (05): يوضح نتائج ثبات استمارة الرضا عن التخصص الجامعي باستخدام برنامج spss.

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=5_الرضا_عن_التخصص 4_الرضا_عن_التخصص 3_الرضا_عن_التخصص 2_الرضا_عن_التخصص
    11_الرضا_عن_التخصص 10_الرضا_عن_التخصص 9_الرضا_عن_التخصص 8_الرضا_عن_التخصص 7_الرضا_عن_التخصص
    17_الرضا_عن_التخصص 16_الرضا_عن_التخصص 15_الرضا_عن_التخصص 14_الرضا_عن_التخصص 13_
    23_الرضا_عن_التخصص 22_الرضا_عن_التخصص 21_الرضا_عن_التخصص 20_الرضا_عن_التخصص 19_
    29_الرضا_عن_التخصص 28_الرضا_عن_التخصص 27_الرضا_عن_التخصص 26_الرضا_عن_التخصص 25_
    35_الرضا_عن_التخصص 34_الرضا_عن_التخصص 33_الرضا_عن_التخصص 32_الرضا_عن_التخصص 31_
    36_الرضا_عن_التخصص
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données2] C:\Users\pc\Desktop\3 علم النفس التربوي ليسانس\Nouveau dossi

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,934	38

الملحق رقم (06): يوضح نتائج الثبات الاختبار الدافعية للتعلم باستخدام برنامج spss.

```
GET
  FILE='C:\Users\pc\Desktop\3 علم النفس التربوي ليسانس\Nouveau dossier\2 دافعية التعلم
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=6_دافعية_التعلم 5_دافعية_التعلم 4_دافعية_التعلم 3_دافعية_التعلم 2_دافعية_التعلم
    13_دافعية_التعلم 12_دافعية_التعلم 11_دافعية_التعلم 10_دافعية_التعلم 9_دافعية_التعلم
    20_دافعية_التعلم 19_دافعية_التعلم 18_دافعية_التعلم 17_دافعية_التعلم 16_دافعية_التعلم
    27_دافعية_التعلم 26_دافعية_التعلم 25_دافعية_التعلم 24_دافعية_التعلم 23_دافعية_التعلم
    34_دافعية_التعلم 33_دافعية_التعلم 32_دافعية_التعلم 31_دافعية_التعلم 30_دافعية_التعلم
    36_دافعية_التعلم 35_دافعية_التعلم
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] C:\Users\pc\Desktop\3 علم النفس التربوي ليسانس\Nouveau dossi

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,807	38

الملحق رقم (07): يوضح نتائج ارتباط استمارة الرضا عن التخصص الجامعي مع استمارة الدافعية للتعلم باستخدام برنامج spss.

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الدرجة_الكلية_عن_الرضا الدرجة_الكلية_للدافعية_للتعلم
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Ensemble_de_données2] C:\Users\pc\Desktop\3 علم النفس التربوي ليسانس\Nouveau dossi

Corrélations

		الدرجة_الكلية_عن_الرضا	الدرجة_الكلية_للدافعية_للتعلم
الدرجة_الكلية_عن_الرضا	Corrélation de Pearson	1	,104
	Sig. (bilatérale)		,452
	N	55	55
الدرجة_الكلية_للدافعية_للتعلم	Corrélation de Pearson	,104	1
	Sig. (bilatérale)	,452	
	N	55	55

الملحق رقم (08): يوضح نتائج ارتباط استمارة الدافعية للتعلم مع محاور استمارة الرضا عن التخصص الجامعي باستخدام برنامج ..spss

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الرضا_عن_طرق_التوجيه الرضا_عن_المحتوى_الدراسي الرضا_عن_استراتيجيات_التدريس_
    الرضا_عن_الأساتذة_والزملاء الرضا_عن_المستقبل_المهني
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Ensemble_de_données2] C:\Users\pc\Desktop\3 علم النفس التربوي ليسانس\Nouveau doss.

Corrélations

		الدرجة_الكلية_للدافعية_للتعلم	الرضا_عن_طرق_التوجيه	الرضا_عن_المحتوى_الدراسي
الدرجة_الكلية_للدافعية_للتعلم	Corrélation de Pearson	1	,097	,080
	Sig. (bilatérale)		,482	,561
	N	55	55	55
الرضا_عن_طرق_التوجيه	Corrélation de Pearson	,097	1	,953**
	Sig. (bilatérale)	,482		,000
	N	55	55	55
الرضا_عن_المحتوى_الدراسي	Corrélation de Pearson	,080	,953**	1
	Sig. (bilatérale)	,561	,000	
	N	55	55	55
الرضا_عن_استراتيجيات_التدريس	Corrélation de Pearson	,065	,943**	,913**
	Sig. (bilatérale)	,637	,000	,000
	N	55	55	55
الرضا_عن_الأساتذة_والزملاء	Corrélation de Pearson	,158	,896**	,899**
	Sig. (bilatérale)	,250	,000	,000
	N	55	55	55
الرضا_عن_المستقبل_المهني	Corrélation de Pearson	,108	,787**	,875**
	Sig. (bilatérale)	,434	,000	,000
	N	55	55	55

Corrélations

		الرضا_عن_استراتيجيات_التدريس	الرضا_عن_الأساتذة_والزملاء	الرضا_عن_المستقبل_المهني
الدرجة_الكلية_للدافعية_للتعلم	Corrélation de Pearson	,065	,158	,108
	Sig. (bilatérale)	,637	,250	,434
	N	55	55	55
الرضا_عن_طرق_التوجيه	Corrélation de Pearson	,943**	,896**	,787**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	55	55	55
الرضا_عن_المحتوى_الدراسي	Corrélation de Pearson	,913**	,899**	,875**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	55	55	55
الرضا_عن_استراتيجيات_التدريس	Corrélation de Pearson	1	,918**	,777**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	55	55	55
الرضا_عن_الأساتذة_والزملاء	Corrélation de Pearson	,918**	1	,822**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	55	55	55
الرضا_عن_المستقبل_المهني	Corrélation de Pearson	,777**	,822**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).